الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأولى: أوزان الأفعال في علم الصرف

أ. مفهوم الأوزان في علم الصرف

الوِزان في اللغة هي مصدر وازن الشيء بالشيء: قَاسَ، ساوى في الوزن.و في اصطلاحا هي الميزان الصرفيّ أي اللفظ الذي يؤتي به لمعرفة أحوال الكلمة من حيث الحركات والسكنات والحروف الزائدة والأصلية فوضع النحاة وزن "فَعَلَ" ميزانا للفعل الثلاثي وسمّوا الحروف الأول "فاء" الفعل والثاني "عين" الفعل والثالث "لام". مثل: ضَرَبَ – وزن فَعَلَ.[1]

لكل فعل ميزان يوزن به. والميزان يتألف من ثلاثة أحرف، وهي "الفاء والعين واللام". فيقال: "كَتَبَ" على وزن "فَعَلَ" و "يَكْتُبُ" على وزن "يَفْعُلُ" و :اكتُبْ" على وزن "افْعُلْ". ويقال لأحرف "فَعَلَ": ميزانٌ، ولما يوزن بها: "موزونٌ". ويسمى ما يقابل فاء الميزان من أحرف الموزون "فاء الكلمة"، وما يقابل عينه "عين الكلمة"، وما يقابل لامه "لام الكلمة". فإن قلت "كَتَبَ"، فتكون الكافُ فاءَ الكلمة، والتاء عينَها، والباء لامَها. ويجب أن يكون الميزان مطابقا للموزون حركة وسكونا وزيادة أحرف. فإن قلت "كَرُمَ" كانت على وزن "فَعُلَ". وإن قلت "أكْرَمَ" كانت على وزن "أفعَلَ". وإن قلت "كَسَرَ" كانت على وزن "فَعَلَ"، وإن قلت "انكَسَرَ" كانت على وزن "إنفَعَلَ"وهلُمَّ جرًّا. وكل ما يزاد في الموزون فيُكرّر في الميزان ما يُماثلُه، فيقال في وزن عَظَّمَ "فَعَّلَ"، وفي وزن اغرَوْرَقَ "افعَوْعَلَ"، وفي وزن احمارَّ "افعالَّ". (بتكرير عين "فَعَلَ"، لأن الموزون، وهو "عَظَّمَ"، مكرّر العين. وبتكرير عين "افعوعل"، لأن الموزون، وهو "اغرورق"، مكرّر العين. وبتكرير لام "افعالّ"، لأن الموزون، وهو "احمارّ" مكرر اللام. أما مثل: "أخرج وانكسر واستغفر" ونحوها، فإن أحرفها الزائدة تزاد هي بعينها في

[1] راجي الأسمر. ٢٠٠٥م. *معجم مفصل في علم النحو*. بيروت:دار الكتب الإسلامية. ص:١١٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الميزان، فيقال: "أفعل وانفعل واستفعل". وقص على ذلك). أما إن كانت أحرف الموزون الأصلية اربعة، فتكرّر لام الميزان، فيقال في وزن دحرج: "فَعْلَلَ" (الراء في "دحرج" لام الكلمة الأولى، والجيم لامها الثانية). والمزيد فيه منه تكرّر لامه أيضا، كما تكرّر في الصليّ، فتقول في وزن احرنجم: "افعنلل"، وفي وزن اقشعرَّ: "افعَلَلَّ" (العين في "اقشعر" لام الكلمة الأولى، والراء الأولى لامها الثانية، والراء الثانية زائدة، ويقابلها اللام الثالثة في افعلل).[٢]

ب. أنواع الأوزان في علم الصرف

للماضى من الأفعال خمسة و ثلاثون وزنا. ثلاثة منها للثلاثيّ المجرد، واثنا عشر للثلاثيّ المزيد فيه، وواحد للرباعي المجرد، وسبعة للملحق به، وثلاثة للرباعي المزيد فيه، وتسعة للملحق به (فإذا أضفت إلى أوزان الماضي أوزان المضارع والأمر، كانت الأوزان خمسة و مئة).

١. أوزان الثلاثي المجرد

للماضي من الثلاثي المجرد ثلاثة أوزان: "فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ".

وزن فَعَلَ يَفعُل، بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع- ياتي منه، غير مطرد الصحيح السالم: كنَصَرَ ينصرُ، والمهموز الفاء: كأخذَ يأخذُ. ويطرد فيه الأجوف والناقص الواويان، نحو: قَال يقولُ ودعا يدعو، والمضاعف المتعدى، نحو: مدَّهُ يمدُّهُ. ماكان منه مثالا واويا مكسور العين في المضارع: كوَعَدَ يعِدُ، أو أجوف يائيا: كباعَ يبيعُ، أو معتال الآخر بالياء كرمى يرمى، فإنه يبقى على حاله في باب المغالبة.

وزن فَعَلَ يَفْعِلُ، بفتح العين في الماضي وكسرها في المضارع- يطرد فيه المثال الواويّ، نحو: "وثبَ يَثِبُ" بشرط أن لا تكون لامه حرف حلق (الهمزة والحاء

[٢] الشيخ مصطفى الغلاييني. ١٤٢٦هـ. *جامع الدروس العربية (الجزء الأول)*. القاهرة:دار الحديث. ص:١٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والخاء والعين والغين و الهاء): كوَضعَ يَضَعُ، والأجوف اليائي: شَابَ يشِيبُ. والمعتال الآخر بالياء: قضَى يقضى، بشرط أن لا تكون عينه حرف حلق: كسعى يسعى، ونعى الميت ينعاه. والمضاف اللازم: فَرَّ يفِرُّ، وما جاء على خلاف ذلك فهو مخالف للقياس.

وزن فَعَلَ يَفْعَلُ، بفتح العين في الماضي والمضارع- يكثر أن يجيء منه ما كانت عينه أو لامه حرف حلق: فَتَحَ يفتَحُ، سَأَلَ يسأَلُ. إلا إذا كانت عينه أو لامه حرفا من أحرف الحلق: ذَهَبَ يذهَبُ، شَغَلَ يشغَلُ. ووجود حرف الحلق في فعل لا يوجب فتح عينه في الماضي والمضارع ليست من هذا الباب مع وجود حرف الحلق في مقابل عينها أو لامها.

وزن فَعُلَ، بضمّ العين في الماضي، مثل "حَسُنَ" – لا يكون مضارعه إلا مضمومها: يَحْسُنُ. وكل فعلٍ أردت التعجب به أو المدح أو الذم، حولته إلى هذا الباب و إن لم يكن منه. وماكان على هذا الوزن لا يكون إلا لازما، لأنه لا يكون إلا لمعنى مطبوع عليه من هو قائم به أي للسجايا والطبائع، مثل: "كَرُمَ ولَئُمَ" أو كمطبوع عليه، مثل: "فَقُهَ و خَطُبَ" و غير ماكان على وزن "فعل" المضموم العين يكون متعديا ويكون لازما. وحركة العين في الأمر، من هذه الأوزان المذكورة، كحركة العين في مضارعه، مثل: "انصُرْ واجمُلْ وارجِعْ واسأَلْ واعلَمْ".

٢. أوزان الرباعي المجرد

للرباعي المجرد وزن واحد وهو "فَعْلَلَ": كدَحْرَجَ. ويكون متعديا غالبا، نحو: دحرجت الحجرَ، وزلزلت البناءَ. وقد يكون لازما، نحو: حصحص الحقّ (أي بان وظهر).

٣. أوزان الرباعي الملحق

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرباعي الملحق سبعة أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد وهي "شَمْلَلَ" بوزن فَعْلَلَ، و"جَوْهَرَ" بوزن فَعْوَلَ، و"رَوْدَنَ" بوزن فَوْعَلَ، و"رهيأ" بوزن فعْيل، و"سيْطر" بوزن فيْعل، و"شَنْتر" بوزن فنْعل، و"سلْقى" بوزن فيْعل.

٤. أوزان الثلاثي المزيد

للثلاثي المزيد فيه اثنا عشر وزنا: ثلاثة للمزيد فيه حرف واحد، وخمسة للمزيد فيه حرفان، وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف. فللثلاثي المزيد فيه حرف واحد، ثلاثة أوزان:

"أفعَلَ" يكون للتعدية غالبا أي لتصيير اللازم متعديا إلى مفعول واحد: كدخل وأدخلته. فإن كان متعديا إلى واحد صار متعديا إلى اثنين: كلزم الأمر، وألزمته إياه.

"فَعَّلَ" يكون للتكثير وللتعدية غالبا. فالتكثير يكون في الفعل، نحو: "طوّفت وجوّلت" أي أكثرت من الطواف والجولان. وفي الفاعل، نحو: "موّتت الإبلُ" أي كثر فيها الموت. وفي المفعول، نحو: طغلّقت الأبواب" أي أبوابا كثيرة.

"فَاعَلَ" يكون للمشاركة بين اثنين غالبا، نحو: "راميته وخاصمته" والمعنى: إني فعلت به ذلك وفعل بي مثله. وقد تأتي هذه الأبواب لمعان غير هذه قلما تنضبط. وإنما تفهم من قرينة الكلام.

للثلاثي المزيد فيه حرفان، خمسة أوزان وهي "انفعل" كانحصر، و"افتعل" كاجتمع، و "افعلّ" كاحمرّ، و "تفعّل" كتعلّم، و "تفاعل" كتصالح. وقد تأتي هذه الأفعال لمعان غير هذه لا تنضبط وإنما يعيّنها المقام.

للثلاثي المزيد فيه ثلاثة احرف، أربعة أوزان وهي "استفعل" كاستغفر، و "افعوعل" كاخشَوشَنَ، و "افعوّلَ" كاعلوّطَ، و "افعالَّ" كادهامَّ.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثاني: أوزان الأفعال الثلاثي المزيدة

أ. مفهوم الأفعال الثلاثي المزيدة

الفعل الثلاثي المزيد هو الفعل الذي زيد على حروفه الأصلية حرف واحد أو حرفان أو ثلاثة أحرف من حروف الزيادة[٣] (و الزيادة تكون إما من أحد حروف "**سألتمونيها**" و غما من جنس "عين" أو "لام" فعل، مثل اِسْتَعْلَمَ (أصل الفعل *علم* أضيف إليه حرف من جنس عينه)، و اِصْفَرَّ (أصل الفعل *صفر* أضيف إليه حرف من سألتمونيها حرف من جنس لامه).[٤]

المزيد ينقسم إلى قسمين، المزيد الثلاثي و المزيد الرباعى. و يكون بحرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف فغياة يبلغ الفعل بالزيادة ستة أحرف بخلاف الإسم، فإنه يبلغ بالزيادة سبعة أحرف، لثقل الفعل، و خفة الإسم.[٥] و الفعل الثلاثي المزيد هو الفعل الذي زيد على حروفه الأصلية و كذلك بالفعل الرباعي المزيد.

ب. أنواع الأوزان الأفعال الثلاثي المزيدة

الفعل المزيد هو ما زيد على حروف الأصلية بحرف أو حرفين أو اكثر. المزيد ينقسم إلى قسمين، ثلاثي مزيد و رباعي مزيد. و الآن تريد الباحثة أن تبين عن أوزان الفعل المزيد. فأما الفعل الثلاثي، يزيد على أحرفه أصلية بحرف أو اثنين أو ثلاثة من أحرف زيادة (سألتمونيها).

١. الفعل الثلاثي المزيد بحرف (الفعل الرباعي)

على ثلاثة أوزان:

أ). أفْعَلَ – يُفْعِلُ – اِفْعَالاً (أي بزيادة الهمزة على الأصل)

---

[٣] محمد إدريس جوهري. *القواعد الصرفية*. (مادورا). ص:٢٩

[٤] فؤاد النعمة. *ملخص قواعد اللغة العربية*. (دمشق:دار الحكمة، مجهول السنة) الطبعة التاسعة. ص:٦٨

[٥] أحمد حملاوي. *شذا العرف في فنّ الصرف*. (القاهرة: دار فراس، ١٩٠٧م). ص:٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب). فَاعَلَ – يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً (أي بزيادة الألفبين الفاء و العين الفعل)

ج). فَعَّلَ – تُفَعِّلُ – تَفْعِيْلاً (أي بتضعيف عين الفعله)

٢. الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (الفعل الخماسي)

على خمسة أوزان:

أ). تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ – تَفَاعُلاً (أي بزيادة التاء في أوله و الألف بعد فاء الفعله)

ب). تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ – تَفَعُّلاً (أي بزيادة التاء في أوله و تضعيف العين فعله)

ج). إِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ – اِفْتِعَالاً (أي بزيادة الهمزة في أوله و التاء بين الفاء و العين فعله)

د). إِنْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ – اِنْفِعَالاً (أي بزيادة الهمزة و النون في أوله)

ه). إِفْعَلَّ – يَفْعَلُّ – اِفْعِلاَلاً (أي بزيادة همزة الوصل و تضعيف اللام فعله)

٣. الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحروف (الفعل السداسي)

على أربعة أوزان:

أ). إِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ – اِسْتِفْعَالاً (أي بزيادة همزة الوصل و السين و التاء في أوله)

ب). إِفْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ – اِفْعِيْعَالاً (أي بزيادة همزة الوصل و تصعيف العين و الواو بين العينين)

ج). إِفْعَالَّ – يَفْعَالُّ – اِفْعِيْلاَلاً (أي بزيادة همزة الوصل و الألف بعد العين و تصعيف اللام)

د). إِفْعَوَّلَ – يَفْعَوِّلُ – اِفْعِوَّالاً (أي بزيادة همزة الوصل و الواوين بعد العين فعله)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج. فوائد الأفعال الثلاثي المزيدة

❖ الفعل الثلاثي المزيد بحرف (الرباعي)[٦]

١. أَفْعَلَ – يُفْعِلُ – اِفْعَالاً

نحو: أَنْزَلَ، أَرْسَلَ، أَخْرَجَ

فوائد هذا الوزن:

- للتعدية، نحو: أَكْرَمْتُ زَيْدًا
- للدخول في شيء، نحو: أَمْسَى الْمُسَافِرُ- أي دَخَلَ فِي الْمَسَاءِ
- لقصد المكان، نحو: اَحْجَزَ زَيْدٌ وَ اَعْرَقَ عَمْرٌ- أي قَصَدَ اَلْحِجَازَ وَ الْعِرَاقَ
- لوجود ما اشتُقَّ منه الفِعل في الفاعل، نحو: اَثْمَرَ الْطَّلْحُ- أي وُجِدَ فِيْهِ الْثَّمَرُ
- للمبالغة، نحو: اَشْغَلْتُ عَمْرًا – أي بَالَغْتُهُ فِيْ شُغْلِهِ
- لوِجدان الشيء في صفة، نحو: اَعْظَمْتُهُ – أي وَجَدْتُهُ عَظِيْمًا
- للصّيرورَة، نحو: اَقْفَرَ الْبَلَدُ – أي صَارَ قَفْرًا
- للتّعريضِ، نحو: اَبَاعَ الْثَوْبَ – أي عَرَّضَهُ لِلبَيْعِ
- للسلب، نحو: اَشْفَ الْمَرِيْضُ – أي زَالَ شِفَاؤُهُ
- للحَينونة، نحو: اَحْصَدَ الزَرْعُ – أي حَانَ حَصَادُهُ

٢. فَاعَلَ – يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً

نحو: جَاوَزَ، جَادَلَ

فوائد هذا الوزن:

- للمشاركة بين اثنين، نحو: ضَارَبَ زَيْدٌ عَمْرًا
- لمعنى "فَعَّلَ" التي للتكثير، نحو: ضَاعَفَ اللهُ – بمعنى ضَعَّفَ
- لمعنى "أَفْعَلَ" التي للتعدية، نحو: عَافَكَ اللهُ – بمعنى أَعْفَكَ

---

[٦] الشيخ محمد معصوم بن علي. *الأمثلة التصريفية*. (سورابايا: مكتبة و مطبعة سالم نبهان). ص:١٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- لمعنى "فَعَلَ" المجرّد، نحو: سَافَرَ زَيْدٌ

٣. فَعَّلَ – يُفَعِّلُ – تَفعِيلاً

نحو: حَرَّمَ، قَتَّلَ، قَطَّعَ

فوائد هذا الوزن:

- للتعدية، نحو: فَرَّحَ زَيْدٌ عَمْرًا
- للدلالة على التكثير، نحو: قَطَّعَ زَيْنُ الْحَبْلَ – أي جَعَلَهُ قِطْعًا كَثِيْرَةً
- لنسبة المفعول إلى أصل الفِعلِ، نحو: كَفَّرَ زَيْدٌ عَمْرًا – أي نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ
- لسلب أصل الفعلِ من المفعول، نحو: قَشَّرَ زَيْدٌ الرُّمَّانَ – أي نَزَعَ قِشْرَهُ
- لإِتِّخَاذِ الفعلِمن الإسم، نحو: خَيَّمَ الْقَيْمُ – أي ضَرَبُوا الْخِيَامَ

❖ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين (الخماسي)[٧]

١. تَفَاعَلَ – يَتَفَاعَلُ – تَفَاعُلاً

نحو: تَبَاعَدَ، تَوَاعَدَ، تَلاَوَمَ

فوائد هذا الوزن:

- للمشاركة بين اثنين فأكثر، نحو: تَضَارَبَ زَيْدٌ وَ عَمْرٌ
- لإظهار ما ليس في الواقِع، نحو: تَمَارَضَ زَيْدٌ – أي أَظْهَرَ الْمَرْضَ، وَ لَيْسَ فِيْهِ مَرَضٌ
- للوُقُوع تدريجًا، نحو: تَوَارَدَ الْقَوْمُ – أي وَرَدُوا دُفْعَةً بَعْدَ أُخْرَى
- لتعدية معنى المجرد، نحو: تَعَالَى وَ تَسَامَى – أي عَلاَ وَ سَمَى
- لمطاوعة "فَاعَلَ"، نحو: بَاعَدْتُهُ – فَتَبَاعَدَ

٢. تَفَعَّلَ – يَتَفَعَّلُ – تَفَعُّلاً

---

[٧] الشيخ محمد معصوم بن علي. *الأمثلة التصريفية*. ص: ٢٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نحو: تَكَسَّرَ، تَكَرَّرَ، تَوَعَّدَ

فوائد هذا الوزن:

- لمطاوعة "فَعَّلَ" المضعَّفِ العين، نحو: كَسَّرْتُ الْزُجَاجَ فَتَكَسَّرَ
- للتكلُّف (هو مُعَانَاةُ الفَاعِلِ الفِعلَ لِيَحصُلَ)، نحو: تَشَجَّعَ زَيْدٌ – أي تَكَلَّفَ الشَجَاعَةَ وَ عَانَاهَا لِتَحْصُلَ
- لإتخاذِ الفَاعِلِ أصلَ الفِعلِ مفعُولاً، نحو: تَبَنَّيْتُ يُوْسُفَ – أي اِتَّخَذْتُهُ اِبْنًا
- للدلالة على مُجانَبَةِ الفعلِ، نحو: تَذَمَّمَ زَيدٌ – أي جَانَبَ الذَّمَّ
- للصَّيرُورَةِ، نحو: تَأَيَّمَتِ الْمَرْأَةُ – أي صَارَتْ أَيِّمًا
- للدلالة على حُصُولِ أصلِ الفِعلِ مَرَّةً بعد أُخرى، نحو: تَجَرَّعَ زَيْدٌ – أي شَرِبَ جُرْعَةً بَعْدَ جُرْعَةٍ
- للطلب، نحو: تَعَجَّلَ الْشَيْءَ – أي طَلَبَ عُجْلَتَهُ وَ تَبَيَّنَهُ

٣. إِفْتَعَلَ – يَفْتَعِلُ – اِفْتِعَالاً

نحو: إِجْتَمَعَ، إِجْتَرَأَ، إِيْتَمَنَ

فوائد هذا الوزن:[٨]

- لمطاوعة، نحو: جَمَعْتُ الْإِبِلَ فَجْتَمَعَ
- للإتّخاذ الفِعل من الاسمِ ، نحو: اِخْتَبَزَ زَيْدٌ – أي اِتَّخَذَ خُبْزًا
- لزِيَادَةِ المبالغة في المعنى، نحو: اِكْتَسَبَ زَيْدٌ – أي بَالَغَ فِي الْكَسْبِ
- الإظهار، نحو: اِعْتَذَرَ – أي أظْهَرَ الْعُذْرَ
- التسبّب في الشيئ والسعي فيه، نحو: اِكْتَسَبْتُ الْمَال – أي حصلت عليه بِسَعْيٍ وقَصْدٍ
- الاشتراك، نحو: اِقْتَتَلُوْا

[٨] راجي الأسمار. *معجم مفصل في علم الصرف*. ص:٣٣٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- وجود الشيئ على صفة معيّنة، نحو: اِعْتَظَمُ الْأَمْر – أي وجده عظيمًا
- بمعنى أصل الفعل لعدم ورود الأصل، نحو: اِلْتَحَى – أي طلعت لِحْيَتِهِ

٤. إِنْفَعَلَ – يَنْفَعِلُ – اِنْفِعَالاً

نحو: إِنْكَسَرَ وَ إِنْطَفَأَ

فوائد هذا الوزن:

- لمطاوعة "فَعَّلَ"، نحو: كَسَرْتُ الْزُجَاجَ فَانْكَسَرَ
- لمطاوعة "اَفعَلَ"، نحو: أَزْعَجَهُ – فَانْزَعَجَ وَ لاَ يُبْنَى اِنْفَعَلَ إِلاَّ مِمَّا فِيْهِ عِلاَجٌ، وَ تَأْثِيْرٌ مَحْسُوْسٌ

٥. إِفْعَلَّ – يَفْعَلُّ – اِفْعِلاَلاً

نحو: إِحْمَرَّ، إِبْيَضَّ، إِسْمَرَّ

فوائد هذا الوزن:

- للدلالة على الدخول في الصفة، نحو: إِحْمَرَّ الْبُسْرُ – أي دَخَلَ فِي الْحُمْرَةِ
- للمبالغة، نحو: اِسْوَدَّ اللَّيْلُ – أي اِشْتَدَّ سَوَادُهُ

❖ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف (السداسي)[٩]

١. إِسْتَفْعَلَ – يَسْتَفْعِلُ – اِسْتِفْعَالاً

نحو: اِسْتَخْرَجَ وَ اِسْتَبرَأَ

فوائد هذا الوزن:

- لطلب الفِعلِ، نحو: اِسْتَغفَرَ اللهُ – أي طَلَبَ مِنْهُ الْمَغْفِرَةَ

[٩] الشيخ محمد معصوم بن علي. *الأمثلة التصريفية*. ص: ٢٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- للوِجدانِ على صفة، نحو: اِسْتَعْظَمْتُ الْأَمْرَ، وَاسْتَحْسَنْتُهُ – أي وَجَدْتُهُ عَظِيْماً، و حَسَناً
- للتَّحَوُّلِ، نحو: اِسْتَحْجَرَ الْطِيْنُ – أي تَحَوَّلَ حَجَرًا
- للتكلفِ، نحو: اِسْتَجْرَأَ – أي تَكَلَّفَ الْجَرَاءَةَ و الشَّجَاعَةَ
- لمعنى "فَعَلَ" المجرد، نحو: اِسْتَقَرَّ – أي قَرَّ
- لمطاوعة، نحو: أرَاحَهُ، فَاسْتَرَاحَ

٢. إفْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ – اِفْعِيْعَالاً (أي بزيادة همزة الوصل و تصعيف العين و الواو بين العينين)

نحو: إحْلَوْلَى

فوائد هذا الوزن:

- للمبالغة، نحو: اِحْدَوْدَبَ زَيْدٌ – أي اِشْتَدَّ حَدَبُهُ
- لمعنى "فَعَلَ" المجرد، نحو: إحْلَوْلَى الْتَمْرُ – أي حَلاَ

٣. إفْعَالَّ – يَفْعَالُّ – اِفْعِيْلاَلاً

نحو: إحْمَارَّ وَ إصْفَارَّ

فائدة هذا الوزن:

- للمبالغة في الدخول في الصفة، نحو: إصْفَارَّ الْمَوْزُ – أي اِشْتَدَّ اِصْفِرَارُهُ

٤. إفْعَوَّلَ – يَفْعَوِّلُ – اِفْعِوَّالاً

نحو: إعْلَوَّطَ

فائدة هذا الوزن:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- للمبالغة في اللازم، نحو: إحْرَوَّطَ شُعَاعُ الْشَمْسِ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثالث: مفهوم سورة البقرة

أ. تعريف سورة البقرة

سورة البقرة أطول سورة القرآن الكريم، فقد استغرقت جزئين و نصف جزء. و عدد أجزاء القرآن جميعه ثلاثون جزءا، و عدد أياتها مائتان و سبع و ثمنون (٢٨٦) آية، و كلمتها ستة آلاف كلمة و مائتان و إحدى و عشرون (٦٢٢١) كلمة، و حروفها خمسة و عشرون ألفا و خمسمائة (٢٥٥٠٠) حرفا، فالله أعلم.[١٠]

سورة البقرة هي سورة الثانية بعد سورة الفاتحة و هي تتكون من الجزء الأول و الثاني و الثالث. و كانت سورة البقرة من أطول سورة القرآن الكريم و أكثرها آية على الإطلاق. سورة البقرة هي من السورة المدينة الخالصة.[١١]

و هذه السورة التي تعني بجانب التشريع، شأنها كسأن سائر سورة المدينة التي تعالج النظم و القوانين التشريعية التي تحتاج إليها المسلمونفي حياتهم الإجتماعية.[١٢]

ب. فضائل سورة البقرة

و ممّا لا شكّ فيه أنّ سورة البقرة لها المزايا و الفضائل، و هي قد وردت في أحاديث متعددة و آثار متنوعة و منها أنّ رسول الله كان يقدر هذه السورة بأرفع تقدير فصرح عليه و سلّم بأنّها أفضل القرآن. و روى أنّ رسول الله قال: أي القرآن أفضل؟ قالوا الله و رسوله أعلم، قال: سورة البقرة.[١٣] ووردت فضيلتها أيضا أنّ رسول الله قال: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إنّ الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. (رواه مسلم و الترمذي)، و أيضا أنّ رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قال: إن لكل شيئ سنم فإن

---

[١٠] ابن كثير. *تفسير إبن كثير*. ص: ٣٥

[١١] محمد بن ابوي شهبة. *المدخول لدراسة القرآن الكريم*. (القاهرة: مكتبة العربي مجهول السنة). ص:٢،١

[١٢] محمد على الصابوني. *صفوة التفاسير*. (بيروت: دار الكتب الإسلامية، ١٢٩٧ المدداء). ص:٢٩

[١٣] شهاب الدين سيّد محمود الألوس. *روح المعاني في تفسير القرآن و السبع المثاني*. (بيروت–لبنان: دار الكتاب العلمية، بدون السنة، المجلد الأول). ص: ١٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سنم سورة البقرة، و إن من قرأها في بيته ليلة لم يدخلها الشيطان، ثلاث ليال: رواه الطبراني وابن حبان وابن مردوية عن سهل ابن سعد.[١٤]

و ممّا تقدّم بيانه من الأحاديث النبوية تستطيع الباحثة هنا أن توضيح عن المزايا التي تكون في سورة البقرة:

١. كان رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يفضل سورة البقرة عن سائر السور في القرآن عامة
٢. ذكر في رسول الله صلّى الله عليه و سلّم، أن البيت تقرأ فيه سورة البقرة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال
٣. أمر رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قراءة القرآن عامة ثمّ خص البقرة و آل عمران
٤. حث رسول الله صلّى الله عليه و سلّم قراءة سورة البقرة و بيّن حسرة تركها و عدم استطاعة السحرة على قارئها. و هذه كلها دلت لعظمة المزايا و الفضيلة في سورة البقرة و يكثير الإحتياج اليها و لا شكّ عظمتها و فضيلتها و مزاياها الكثيرة عن سائر سور القرآن الأخرى. بل، أنها مشتملة على معظم الأحكام التشريعية التي يحتاج اليها المسلمون في حياتهم الإجتماعية و غير ذلك.

[١٤] محمد علي الصابني. *صفوة التفاسر*. (بيروت، دار الفكر: ٢٠٠١) الجزء الأول. ص:٢٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id